

الطبقات الكبرى

عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس قال كان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه فسدل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد أخبرنا سعيد بن محمد الثقفي عن الأحوص بن حكيم عن راشد بن سعد وعن أبيه حكيم بن عمير قالا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرق ويأمر بالفرق وينهى عن السكينة أخبرنا معن بن عيسى الأشجعي وإسحاق بن عيسى قالا أخبرنا مالك بن أنس عن زياد بن سعد أنه سمع بن شهاب يقول سدل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناصيته ما شاء الله ثم فرق بعد أخبرنا الفضل بن دكين وعبيد الله بن موسى قالا أخبرنا إسرائيل عن سماك أنه سمع جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير يعني الشعر والحية قال عبيد الله كثير شعر الحية أخبرنا أنس بن عياض أبو ضمرة الليثي عن جعفر بن محمد عن أبيه أن الحسن بن محمد الحنفية سأل جابر بن عبد الله عن غسل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغرف على رأسه ثلاث غرفات فقال حسن إن شعري كثير يعني حسن نفسه فقال جابر يا بن أخي شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أكثر من شعرك وأطيب أخبرنا سعيد بن منصور أخبرنا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله قال رأيت وهب بن كيسان يسجد على قصاص شعره فقلت يا أبا نعيم أمكن جبهتك من الأرض قال إني سمعت جابر بن عبد الله يقول ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد على قصاص شعره أخبرنا عفان بن مسلم أخبرنا حماد بن سلمة عن حميد عن أنس أنه سئل عن شعر النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما رأيت شعرا أشبه بشعر النبي صلى الله عليه وسلم من شعر قتادة ففرح يومئذ قتادة أخبرنا سليمان بن حرب أخبرنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحلاق يحلقه وقد أطاق به أصحابه ما يريدون أن يقع شعره إلا في يدي رجل